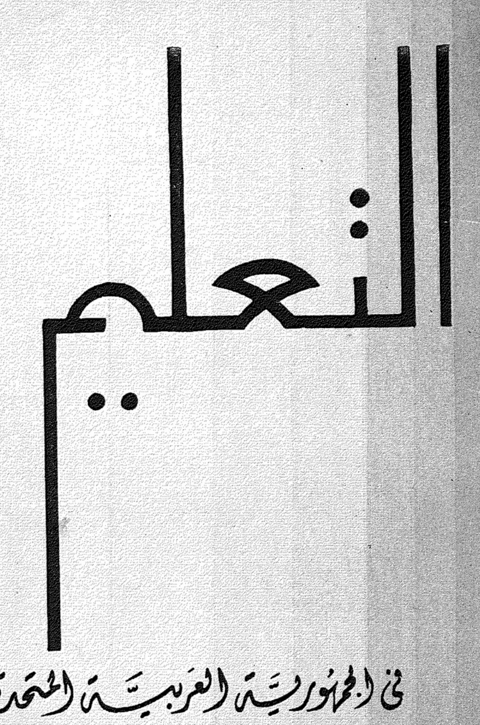

التعليم
في الجمهورية العربية المتحدة

التعليمُ

مقدمة

لما كان من المسلم به أن تنمية القوى البشرية تسبق فى الاهمية تنمية المواد المادية وتسبق كل اصلاح اجتماعى لانها شرط ضرورى لكل تقدم اقتصادى أو اجتماعى فقد أخذت الدولة فى اعداد تخطيط شامل لجميع مراحل التعليم يرتكز الى احتياجات البلاد من القوى البشرية المتعلمة ويعد الوسائل والامكانيات لمقابلة الاحتياجات ٠

ولما تمت الوحدة بين اقليمي الجمهورية العربية المتحدة سارت الدولة فى كلا الاقليمين على سياسة عامة موحدة فى جميع مراحل التعليم وأنواعه تقوم على تعبئة كافة الجهود والامكانيات لمسايرة أهدافنا الجديدة فى النواحى السياسية والاجتماعية والاقتصادية حتى تجنى البلاد ثمار الغرس فى المستقبل ٠

ويمكن أن نلخص سياسة التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة فى :

- تعميم التعليم الابتدائى فى أسرع وقت ممكن مع تدعيم نوعه وتنقيته مما علق به من شوائب الماضى حتى يحقق الامل المعقود عليه ٠
- تكافؤ الفرص لجميع المواطنين فى جميع مراحل التعليم ٠
- تخطيط التعليم فيما بعد المرحلة الاولى على أساس احتياجات البلاد وامكانياتها مع تدعيم هذا التعليم حتى يؤدى الغرض منه لتخريج قادة وفنيين واخصائيين للمستقبل ٠
- التوسع فى التعليم الفنى بأنواعه وخاصة فى المرحلة الاعدادية الفنية التى تعد مرحلة المستقبل بعد المرحلة الابتدائية ٠
- التوسع فى تعليم البنات ٠
- تدعيم التعليم العالى والجامعى ورفع مستواه مع توجيه عناية خاصة للمعاهد والكليات العملية والدراسات العليا وتشجيع البحث العلمى ٠

- مسايرة التطور العلمى فى العلوم والآداب والفنون حتى يتمكن المواطنون من الاستفادة بنتائج الفكر العالمى فى كل الميادين مع الحرص على روائع تراثنا القديم فى كل العصور وحمايتها ٠
- التعاون الثقافى مع جميع الدول الصديقة فى العالم ليكون ذلك أساسا من أسس التفاهم والتقارب العالمى وتدعيم السلام ٠
- زيادة أواصر الوحدة الثقافية مع دول الامة العربية لتكون هذه الوحدة الثقافيه أساسا لوحدة الهدف والتفكير والطرق والوسائل لتحقيق مجد الامة العربية ٠

تطور التعليم فى
إقليمى الجمهورية

تطور التعليم فى كل من اقليمى الجمهورية على أسس واضحة ، كانت ثمرة الدراسة والتخطيط البعيد المدى ، اذ نظـرت الدولة الى المرحلة الابتدائيه باعتبار أنها هى المرحلة الاولى التى يجب أن توجه اليها أكثر الجهود وهى القاعدة والاساس لكل تعليم فجعلت هذه المرحلة ٦ سنوات دراسية كاملة ، هذا الى العمل بأسرع ما يمكن على تعميم التعليم الابتدائى حتى يشمل جميع من هم فى سن التعليم . أما المرحلة الثانية فهى مرحلة مستحدثة استلزمها تصحيح السلم التعليمى الذى كانت تسير عليه البلاد فهى مرحلة الاعداد وتنمية الميول والكشف عن الاستعدادات ، وهى كذلك مرحلة تقابل سنا معينة من عمر التلميذ ، تتحدد فيها اتجاهاته وميوله وقدراته ، ومن أجل ذلك أنشئت المرحلة الاعدادية ومدتها ٣ سنوات وهى عامه وفنية ، والفنية صناعيه وزراعية وتجارية ، ثم تتلو ذلك المرحلة الثانوية ومدتها ٣ سنوات كذلك . كما أنها عامة وفنية ، والفنية صناعية وزراعية وتجارية ونسوية . أما ما يتلو ذلك فهو مرحلة التعليم العالى والجامعى . وبذلك أمكن القضاء على تداخل المراحل التعليمية وازدواجها وبناء النهضة التعليمية على أسس قوية .

وقد قطع اقليما الجمهورية خطوات واسعه لتحقيق نهضة مشتركة للتربية والتعليم فوضع تخطيط لزيادة عدد المدارس ، وللتنسيق بين أنواع التعليم ومراحله وزيادة العناية بالتعليم الفنى والمهنى وتنويعه وتكميل مراحله وزيادة معاهد تخريج المعلمين والعناية بالتعليم الجامعى ، كل ذلك وفقا للخطة المقررة للسياسة التعليمية .

ومن أجل ذلك فقد تحقق تطور كبير خلال الثمانى سنوات الماضية بالنسبة للاقليم الجنوبى ، وخلال السنتين الماضيتين بالنسبة للاقليم الشمالى . فقد كان عدد التلاميذ فى المدارس الابتدائية بالاقليم الجنوبى لا يتجاوز ١٫٤٩١٫٤٥٧ تلميذا وتلميذة عام ١٩٥٢ فبلغ هذا العام

٨١٦ر٤٥١ر٢ تلميذا وتلميذة • وزاد عدد هؤلاء التلاميذ فيالاقليم الشمالى من ٧٥٠ر٣٨٩ تلميذا وتلميذة فىالتعليم الابتدائى والريفى عام ١٩٥٨/٥٧ الى ٨٦٩ر٤٢٤ تلميذا وتلميذة فى العام الماضى ، وبلغ عدد تلاميذ المدارس الاعدادية العامة وهى مرحلة جديدة بالاقليم الجنوبى ٩٢٣ر٢٤٨ تلميذا وتلميذة هذا العام •

أما فى التعليم الفنى فقد زاد عدد تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية الفنية بالاقليم الجنوبى من ٠٨٩ر٢٢ تلميذا وتلميذة عام ١٩٥٣ الى ٩٤٠ر٤٤٥ تلميذا وتلميذة هذا العام •

وكان عدد هؤلاء التلاميذ بالاقليم الشمالى ٢٦٩٣ تلميذا وتلميذة عام ١٩٥٨/٥٧ فبلغ عددهم هذا العام ٥٦١٥ تلميذا وتلميذة •

التعليم الابتدائى

أولا — فى الاقليم الجنوبى :

تحقيقا لاهداف التربية والتعليم ، زادت العناية بالمرحلة الابتدائية باعتبار أنها المرحلة الاولى من مراحل التعليم العام الذى يسوى بين المواطنين جميعا لكى ينالوا حظهم من التعليم ، كما قضى على ازدواج التعليم فى هذه المرحلة وعلى تداخل هذه المرحلة مع المرحلة التالية وصار التزام الدولة أمام المواطنين جميعا التزاما متبادلا يحقق للجميع فرصا متكافئة وسنوات من الدراسة كاملة فى مدرسة متكاملة الكيان تنمى شخصية التلميذ وتربطه بظروف حياته وبيئته ، ومن أجل ذلك تطور هذا التعليم تطورا واضحا • وكان عدد الطلبة والطالبات بالمرحلة الابتدائية ٤٥٧ر٤٩١ر١ فى عام ١٩٥١ فأصبح عددهم هذا العام ٨١٦ر٤٥١ر٢ •

ثانيا — فى الاقليم الشمالى :

أما فى الاقليم الشمالى فقد بذلت جهود كبيرة لتوفير فرص التعليم الاساسى فأنشىء فى العام الماضى ٩٩ مدرسة جديدة تضم ٧٤٠ شعبة (فصل) وعين ٦٠٠ معلم جديد ، وزادت العناية بمناطق الحدود التى كانت محرومة من المدارس ، وقد ألغى امتحان الانتقال بين صف وآخر ووضعت نظم جديدة تحدد أهداف المدرسة الابتدائية وتهيىء المعلمين والادارة المدرسية وسير التعليم ، كما زاد الاهتمام بالتعليم الريفى وهو تعليم أبتدائى خاص بأبناء المناطق الريفية ، وعنى بالزراعة والصناعات المحلية والتوجيهات الاجتماعية والصحية ومناهج الدراسة فى هذا التعليم هى نفس مناهج الدراسة الابتدائية فىالسنوات الاربع الاولى ، ولا تختلف الا فى السنتين الخامسة والسادسة ، وقد بلغ عدد المدارس الريفية فى



التعليم الابتدائي المشترك

العام الماضى ٢٩٦ مدرسة تضم ٥١٫٩٣٢ تلميذا بزيادة ٧٥ مدرسة تضم ٦٠١٠ تلميذا عن العام السابق ، كما انشئت ٢٠٩ مدرسة ابتدائية جديدة تضم ٥٣٥ شعبة (فصلا) وعين ٨٠٠ معلم جديد فى العام الحالى ٠

التعليم العام

أولا – فى الاقليم الجنوبى :

ولقد شمل التطور مراحل التعليم المختلفة والتعليم العام الاعدادى والثانوى ، كذلك وضعت مناهج جديدة ورتبت نظم جديدة للمرحلة الاعدادية ابتداء من عام ١٩٥٤/٥٣ كما صارت مدتها ٣ سنوات ابتداء من العام الدراسى ١٩٥٧/٥٦ ٠ أما فى المرحلة الثانوية فقد تناول الاصلاح المناهج كما تناول ألوانا من التربية القومية والعسكرية والرياضية والدينية ، وغدت المدرسة الثانوية ذات كيان واضح تحقق للتلميذ كل ما يرجوه من معرفة وتشبع فيه هواياته وميوله ، ويجد فيها ألوانا من النشاط الذهنى والفنى والاجتماعى ٠ وبلغ عدد الطلبة والطالبات ٢٤٨٫٩٦٣ فى هذه المرحلة فى العام الدراسى ١٩٦٠/١٩٥٩ ٠

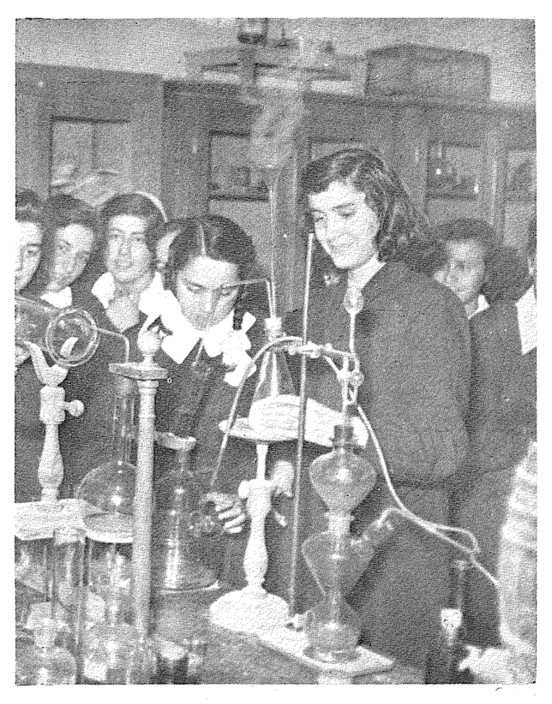
ثانيا – فى الاقليم الشمالى :

أما فى الاقليم الشمالى فقد كانت المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية مرحلة واحدة وقد تم فصلهما فى أكثر محافظات الاقليم ، وأنشئت مدارس اعدادية وثانوية جديدة فى العام الماضى فى مناطق كانت محرومة من المدارس ، كما عدلت خطط الدراسة ومناهجها فى المرحلة الثانوية ، وصارت دراسة المجتمع جزءا من المنهج وخصصت حصص للهوايات وزادت العناية بالنشاط الرياضى والاجتماعى ، كما زاد الاهتمام بالمعارض الفنية٠ أما فى هذا العام فقد أنشئت ١٢ مدرسة اعدادية جديدة وأعيد توزيع الفصول (الشعب) فى بعض المناطق تحقيقا للعدالة والمصلحة واستبدلت بعض المبانى لتستوعب أكثر عدد من التلاميذ دون زيادة فى التكاليف ، وقد زاد تلاميذ هاتين المرحلتين فى المدارس الرسمية من ٣١٫٩٥٨ تلميذا وتلميذة فى العام الماضى الى ٣٧٫٣٧٣ هذا العام ٠

التعليم الفنى

أولا – فى الاقليم الجنوبى :

تطور التعليم الفنى بالاقليمالجنوبى تطورا كبيرا ، تمشيامع السياسة العامة التى تهدف الى التوسع فى هذا النوع من التعليم ٠ وقد شمل هذا



دراسة الكيمياء باحدى المدارس الثانوية فى الاقليـــم الشمالى

التطور جميع أنواع المدارس الفنية الاعدادية والثانوية على السواء من صناعية وزراعية وتجارية ونسوية ، وذلك بقصد الاعداد المهنى والفنى ، وتخرج ذوى المهارة لسد احتياجات البلاد فى مجالات كثيرة ، ولذلك فقد زاد عدد المدارس والفصول والتلاميذ والتلميذات فبلغ عدد الطلبة والطالبات بهذه المرحلة ٩٤٫٤٤٥ سنة ١٩٥٩ / ١٩٦٠ ، بينما كان عددهم ٢١٫٩٤٦ عام ١٩٥٤ / ١٩٥٥ .

ثانيا ـ فى الاقليم الشمالى :

بذلت عناية كبيرة بهذا النوع من التعليم ، كما نظم الجهاز المحرك له وتحددت العلاقة بين أفراد الهيئة الادارية ودخل فى هذا التعليم عنصر الموجهين وأجريت الامتحانات على أصول تربوية حديثة والغيت امتحانات الدور الثانى والامتحانات التكميلية ونظم القيد والقبول فى كل من مرحلتى التعليم الفنى فضلا عن النهوض بمستواه ، كما وضعت الخطة لرفع مستوى المدرسين النظريين والعمليين ، وزادت البعثات العلمية الى الخارج .
وقد ظهر أثر ذلك فى التوسع الذى شمل المدارس الفنية بأنواعها المختلفة اذ قبل هذا العام معظم من تقدموا للامتحان بالمدارس الاعدادية والثانوية وأنشئت ٤ مدارس جديدة ، اثنتان فى دمشق وواحدة فى حلب والرابعة فى حمص ، كما أنشىء ٣٥ فصلا جديدا ورصد مبلغ ٧٣٠٫٠٠٠ ليرة لشراء الآلات والادوات والمواد اللازمة لمختلف المدارس ونوعت الدراسات والحرف بما يحقق حاجات المجتمع ، وقد زاد عدد تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية الفنية من ٢٦٩٣ عام ١٩٥٨/٥٧ الى ٥٦١٥ تلميذا وتلميذة هذا العام .

وتدعيما للتعليم الفنى بالاقليم الشمالى يجرى العمل لانشاء معهد عال صناعى فى حلب بقصد تدريب المعلمين الصناعيين وتزويدهم بالجديد وتدريب العمال المهرة الذين يعملون فى المؤسسات الرسمية والخاصة .

التعليم الجامعى

واذا كانت الدولة قد وجهت عنايتها الى جميع مراحل التعليم ، فقد وجهت عناية خاصة الى الجامعات باعتبارها سفارات العلم والثقافة والفكر ومصادر القادة والمتخصصين فى مختلف العلوم والفنون ، فبذلت جهودا كثيرة للنهوض بالجامعات القائمة وهى جامعة القاهرة وجامعة الاسكندرية وجامعة عين شمس . كما افتتحت جامعة أسيوط بالاقليم الجنوبى عام ١٩٥٨/٥٧ وأنشىء فرع لجامعة القاهرة فى الخرطوم عام ١٩٥٦/٥٥ .
وقد صدرت تشريعات تكفل استقلال هذه الجامعات علميا وفنيا وماليا ،



جامعة القاهرة

ونظمت الهيئات الجامعية المختلفه . ولما تمت الوحدة بين الاقليمين صدر قانون بتنظيم الجامعات ، كما صدرت لائحة تنفيذيه لذلك القـــــانون وقد سارت سياسة التعليم الجامعى بحيث توفر جامعات الاقليم احتياجات البلاد من أهل الخبرة والاختصاص هـذا الى الاهتمام بالابحاث والتجارب الصناعية . وقد تطورت جامعات الاقليم الجنوبى تطورا ظاهرا فى خـلال الاعوام الماضية اذ بلغ عدد الطلبة والطالبات ٧٧٫١٧٠ فى العام الدراسى ١٩٥٨/٥٧ .

أما جامعة دمشق فقد طورت اللائحة الجديدة للجامعـــات كثـيرا من كلياتها وأقسامها ، وجاء هذا التطور مسايرا لأهداف البـلاد فى تطوير التعليم الجامعى ، فقد أنشئت بالجامعة كليتان جديدتان هما كليه التجارة وكلية طب الاسنان ودعمت الكليات جميعها وخاصة الكليات العملية مثل الهندسة والطب والعلوم ، وتوسعت هذه الكليات فى دراستها ، كمـا أنشئت درجات جامعية عليا ، وكل ذلك تحقيقا لحاجات البلاد الاجتماعية والاقتصادية وتدعيما لنهضة الاقليم الشمالى فى مجالات شتى ، وقـــد

قبلت جامعة دمشق هذا العام ٣٧٩٦ طالبا وطالبة من طلاب الاقليمين ومن الطلاب العرب والاجانب وزاد عدد طلابها من ٧٨٤٩ عام ١٩٥٨/٥٧ الى ٨٦٩٠ فى العام الدراسى الماضى ، والى أكثر من ١٠ آلاف هذا العام . وزادت ميزانيتها زيادة كبيرة وذلك لتنفيذ مشروعاتها الانشائية ولتجهيز المعامل ولتوسيع أبنيتها وأرجائها ولبناء مدينة سكنية للطلاب ولانشاء ملاعب ومدرجات .

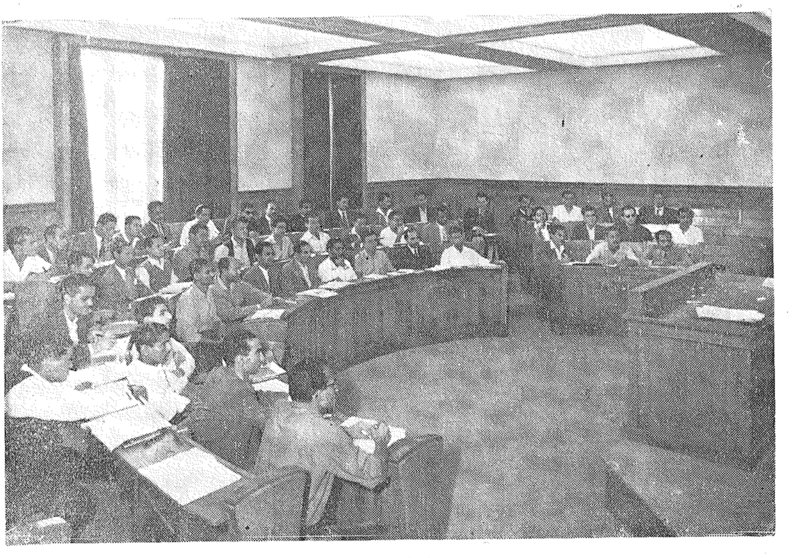
التعليم الخاص

ولما كانت الدولة حريصة على تشجيع التعليم وتعميمه ، فقد أولت المدارس الخاصة الحرة عناية كبيرة وذلك بقصد النهوض بها ومساعدتها على أداء رسالتها القيمه فى خدمة التعليم ، ومن أجل ذلك صدر القانون رقم ٨٥٣ لسنة ١٩٥٥ بشأن تنظيم التعليم الحر بالاقليم الجنوبى ، وقد فرض هذا القانون على كل مؤسسة تعليمية حرة أو أجنبية أن تعلم التلاميذ اللغة العربية والدين والتاريخ والجغرافية والتربية القومية حتى تضمن الحكومة التوجيه الصحيح لكل نشاط تعليمى فى البلاد .

كما منحت الدولة هذه المدارس الاعانات الماليه وأمدتها بالمدرسين الأكفاء .

فلما قامت الوحدة بين اقليمى الجمهورية صدر القانون رقم ١٦٠ لسنة ١٩٥٨ بتنظيم المدارس الخاصة بالجمهورية العربية المتحدة فوجدت المدارس فى ظل هذا القانون ما يسر لها عملها وأتاح لها معلومات كبيرة فى الاشراف الفنى ومساعدات مالية .

وقد بلغ عدد المدارس الخاصة بالاقليم الشمالى هذا العام ٦٦٠ مدرسة تحوى ١٤١٧ فصلا وتضم ١٢٣٫٨٣٣ تلميذا وتلميذة فى التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى والفنى الصناعى . وبلغت جملة اعانات هذه المدارس ٤٠٠٫٠٠٠ ليرة ، بالاضافة الى المدرسين الذين انتدبوا الى هذه المدارس وتتحمل الحكومة مرتباتهم وقد بلغ عددهم فى التعليم الثانوى ٧٠ مدرسا وفى التعليم الابتدائى ٣٤٠ مدرسا وبلغت جملة مرتباتهم ١٫١٥٢٫٠٠٠



مدرج بكلية الهندسة

التخطيط في ميدان التربية والتعليم

ولما كانت الدولة تقدر أهمية التربية والتعليم في بناء الامة في حاضرها ومستقبلها وتحرص على أن تخطط هذا الميدان في ضوء الدراسة والبحث وأن ترسم سياسه التربيه والتعليم على أسس راسخة والى مدى بعيد فقد أولت شئون التخطيط أهمية كبيرة ومن أجل ذلك تكونت هيئة التخطيط العامة بوزارة التربية والتعليم المركزيه ووفرت الحكومة كل ما يحتاج اليه التخطيط كما رسمت الخطة بحيث تتابع المشروعات التي يتم اقرارها ٠

حاجيات التخطيط

يقتضى التخطيط في شئون التربيه والتعليم الدراسة الشاملة لمختلف جوانب المشروعات التربوية والتعليمية واستشـــــارة أكبر عدد من المعنيين بأمور التربية والتعليم من ذوى الخبرة والكفاية ومن المدرسـين العاملين في الميدان ومن المتخصصين والخبراء من داخل الوزارة المركزية ومن خارجها ومن المؤسسات والهيئات كل في فنه وعمله ٠

لذلك روعي أن تستعين أجهزة التخطيط بالوزارة المركزية بمجالس استشارية وبلجان أصلية وفرعيـة وبمؤتمرات استشارية تمثل القاعدة وتعمل كلها في اتساق تام وتعاون متبعة الاسلوب الديمقراطي في التفكير بغية الوصول الى أفضل النتائج في رسم المشروعات وتخطيط البرامج وذلك على النحو الآتي .

أولا ـ اللجان الفرعيه :

وهي خاصة بكل مادة من مواد الدراسة أو بكل فرع منها في المرحلة المعينة ، ومهمتها هي تناول المادة والكتاب وطرق التدريس والوسـائل التعليميه في كل مرحله تعليمية أو في نوع معين من التعليم بالدراسة ٠

ثانيا ـ اللجان الدائمه والمؤقتة :

أما اللجان الاصلية لكل مادة أو مجموعة من المواد الدراسية فمهمتها دراسه كل ما يتصل بالمادة وخططها ومناهجها وتناسقها كوحدة ، كما تعمل على اعداد الكتاب المدرسى الصالح لها ، واقتراح طرق التدريس والوسائل التعليمية المتصله بها وهى تتناول ذلك كله بالفحص والتمحيص والتطوير والتحسين مع مراعاة الربط والتدرج بهذه المسائل جميعها فى مختلف مراحل التعليم وأنواعه على اختلاف المستويات •

ثالثا ـ اللجان الدائمه للموضوعات العامة :

وتقوم اللجان الدائمة للموضوعات العامة ببحث الموضوعات العامة التى تتصل بمرحلة تعليمية معينة أو أكثر • والتى تؤثر فى العملية التعليمية بشكل ما كالابنية المدرسية ، «التعليم الخاص والاجنبى والتنظيم والادارة، واعداد المعلمين وتدريبهم ، والدراسات العملية للهوايات والوسائل التعليمية ، والتقويم والامتحانات والتغذية والصحة المدرسية ، وتربية الشواذ ، وغير ذلك من المسائل التى تساعد على تحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم •

رابعا ـ المجالس الاستشارية :

وتقوم المجالس الاستشارية ببحث السياسة العامة بنوع معين من أنواع التعليم أو لمرحلة من المراحل ، وبدراسة المسائل والمشكلات ذات العلاقة ، حتى تسير العملية التربوية التعليمية وفقا لاتجاهات الدولة الاجتماعية والاقتصادية والقومية وبحيث تتلاءم مع حاجتها •

خامسا ـ المؤتمرات الاستشارية :

وتعقد عند دراسه المشروعات ، مؤتمرات استشارية تمثل القاعدة ، وذلك لتقصى آراء المعنيين من مصادرها الاصلية • وتضم هذه المؤتمرات المدرسين والنظار والمفتشين ، وغيرهم من المشتغلين فى الميدان بالعملية التعليمية والتربوية

وتقوم هيئة التخطيط بما يأتى :

ـ اقرار مشروع السياسة التعليمية فى الجمهورية العربيه المتحدة •

ـ اقرار المواصفات العامه والمستويات اللازمه لمراحل التعليم بأنوأعه ، والخطط الدراسية والمناهج والكتب ومستويات هيئات التدريس

والسياسه الانشائيه للمباني المدرسيه والمواصفات الخاصـــــة بتجهيز المدارس والمعاهد ومختلف الوسائل التعليمية ٠

- اقرار تخطيط البرامج والمشروعات المتعلقة بتربيه النشيء وتنسيقهـا مع الوزارات والهيئات المعنية مع ما تتطلبه من برامج التجريب المقترح اجراؤها في ميادين التربية والتعليم ونظام متابعتها وتقرير تعميم مايثبت صلاحيته منها ٠

- اقرار خطة تخريج حملة الشهادات وأعضاء الدراسات التخصصية في ضوء حاجات البلاد في مختلف الميادين ٠

- النظر في الاقتراحات الخاصه ببعثات وزارات التربية والتعليم ٠

- مراجعة التشريعات اللازمة للمشروعات التعليميه تمهيدا لاستصـــدار قوانين بها - وكذا النظر في القرارات واللوائح المقترحة لتنفيذ السياسة التعليمة ٠

- النظر في مشروعات الميزانيه وابداء الرأى فيها ٠

- مناقشة نتائج تقويم المشروعات والخطط والبرامج المنفذة في ميادين التربيه والتعليم ٠

دور المتابعة في التخطيط

يقوم المراقبون العامون للمواد والمدارس بمتابعة المشروعات والخطط التى يتم اقرارها لتقويمها والتحقق من مدى كفايتها وصلاحيتها ومن مدى مطابقة التنفيذ لسياسة التخطيط وذلك عن طريق :

أولا - التقارير الفترية والسنوية الصادرةمنمديرى التربية والتعليم عن المستويات العامة أو عن المشروعات التربوية والتعليمية وملاحظاتهم ومقترحاتهم وتقارير مديرى الادارات والمديريات والدوائر في الوزارتين التنفيذيتين ٠

ثانيا - الزيارات الميدانية التى يقوم بها المراقبون العامون للمواد والمدارس والشئون الماليه والاداريه لمعرفة مدى مطابقة التنفيذ للتخطيط ومايقف في سبيله من عقبات وقياس المستويات وتقديم تقرير شامل عن كل ذلك الى الجهات المختصه ٠

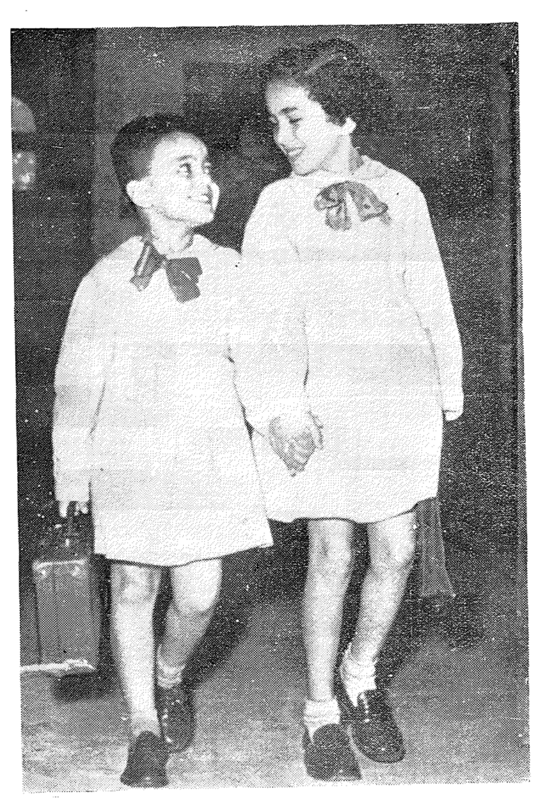
ثالثا - الاستبيانات والاستفتاءات التى توجه الى معـــاهد التعليم لاستطلاع الرأى في المشكلات التربوية والتعرف على المستويات المختلفـة

والوقوف على مدى نجاح المشروعات التخطيطيه ومدى التقدم بالعمليات التعليمية والتربويه وتحال نتائج هذه الاستبيانات والاستفتاءات الى الاقسام المعنية لدراستها ورسم الخطط اللازمه ٠

مشروعات تمت دراستها

وقد تمت دراسة المشروعات الآتيه :

- اعداد اللائحة التنفيذيه للتعليم الخاص واصدار قرار وزارى بها ٠
- الاسس العامة والاتجاهات فى اختيار واعداد المعلم بالجمهورية العربية المتحدة ٠
- الاسس والاتجاهات الخاصة فى اعداد معلم المرحله الاولى ٠
- الاسس والاتجاهات الخاصة فىاعداد معلم المرحلة الثانيه ٠
- الاسس والاتجاهات الخاصة باعداد المعلم فى التعليم الزراعى والصناعى والتجارى ٠
- مشروع زيادة فترة اعداد المعلم للمرحلة الاولى وخطة الدراسه بها ٠
- دراسة موقف الكليات النظريه ٠
- مشروع المعهد العربى للدراسات بالمراسله ٠
- مشروع تشكيل حروف الكتابه ٠
- مراجعة مقررات الكتب لجميع مراحل التعليم المختلفة فى جميع المواد ، للتأكد من خلوها من المآخذ السياسية والدينية والقومية ٠
- دراسه مشروع السنوات الخمس لجميع مراحل التعليم بالاشتراك مع الوزارة التنفيذية ٠
- وضع مشروعات الميزانيه لمختلف مراحل التعليم ٠
- اعداد عرض مقارن لتكاليف مشروعات التعليم على أساس التثبيت وعلى أساس التوسع للسنوات الخمس ٠
- اعداد عرض مقارن لتقرير مشروعات تخطيط التعليم الابتدائى ٠
- مشروع تشجيع الطلبة المتفوقين رياضيا وشروط قبولهم بالمدارس الاعدادية والثانوية ٠
- مشروع اعداد وتدريب المعلم بالاقليم الشمالى ٠
- مشروع تنظيم موعد تجنيد المعلمين ٠
- أهداف المرحلة الابتدائيه ووسائل تحقيقها ٠



هيا بنا الى المدرسة

- أهداف المرحلة الاعداديه ووسائل تحقيقها .
- أهداف المرحلة الثانوية وبعض وسائل تحقيقها .
- أهداف التعليم الفنى (التجارى ، والزراعى ، والصناعى) .
- مناهج المواد التجاريه بالمرحلة الثانوية التجاريه طبقا للخطة المقترحة من التخطيط
- اهداف المناهج لكل مادة بالنسبة لمدارس المعلمين والمعلمات والمرحلة الثانوية والاعدادية بقصد التوحيد فى اقليمى الجمهوريه .
- دراسه موضوع اللغات الاجنبية بالمرحله الثانوية .
- مشروع تخطيطى لحاجة الوزارة من المعلمين فى السنوات الخمس .
- تخطيط لفصول وتلاميذ مدارس المعلمين العامة فى السنوات الخمس ١٩٥٩ - ١٩٦٤ لمقابله الاحتياجات الفعليه للمرحلة الاولى .
- اعداد مناهج الدين المسيحى .

أمثلة من المشروعات

أولا - أهداف التربية والتعليم :

تسعى التربية الى اعداد المواطن المستنير الذى يستطيع أن يسهم فى تطوير المجتمع الذى يعيش فيه : وتقوم المدرسه بمهة التربية على مراحل فى أنواع مختلفة من التعليم تتباين فى وظائفها الى حد ما ، الا أن أهداف هذه المراحل وتلك الانواع تقوم فى الوقت نفسه على أسس مشتركة تشكل فى مجموعها اطارا عاما تستمد منه أهداف التربية والتعليم .

وقد قامت أجهزة الوزارة المركزية ببحث أهداف المراحل التعليمية المختلفة ورسمت الوسائل المختلفة لتحقيق هذه الاهداف .

وفيما يلى بيان بالاهداف التى تمت دراستها وتحديد وسائل تحقيقها :

- أهداف المرحلة الابتدائية ووسائل تحقيقها .
- أهداف المرحلة الاعدادية ووسائل تحقيقها .
- أهداف المرحلة الثانوية ووسائل تحقيقها .
- أهداف مراحل التعليم الفنى ووسائل تحقيقها لكل من التعليم التجارى والزراعي والصناعي .

ثانيا ـ أسس اعداد المعلم :

المعلم هو المحور الذى تعتمد عليه العملية التربوية وهو المصدر الذى يستمد منه التلميذ معلوماته الدراسية وخبراته الثقافية ويتأثر بأقواله وأفعاله وسائر تصرفاته ٠

والمدرس الصالح صاحب رسالة يعمل على تحقيقها فهو يسهم فى اعداد المواطن المستنير الذى يستطيع أن يتفاعل مع بيئته ويعمل على النهوض بها ورفع مستواها عن طريق تعليم الناشئين وتنميتهم التنمية الكامله وهو محب لمهنته قادر دائما على التجديد والابتكار ، يهتم اهتماما متواصلا بتنمية معلوماته ومواصلة البحث والاطلاع وهو فى كل ذلك يعتمد على حواسه وصحته وحيويته اذ ان عمله المتواصل يتطلب الصبر والجلد وعدم الركون الى الملل ومن أجل ذلك اهتمت الدولة بدراسة الاسس اللازمة لاعداد المعلم وما يجب ان يتوافر فيه من مواصفات واستعدادات تمكنه من توجيه البرنامج التعليمى نحو اهدافه التى تسعى الى تحقيقها ٠

وقد تم اعداد المواصفات اللازمة لاعداد المعلم الصالح حتى يعتمد عليها فى تكوين المعلمين وتنشئتهم وذلك بالنسبة لمختلف المراحل التعليمية٠

ثالثاً ـ توحيد المناهج والكتب :

وقد قامت الحكومة بتوحيد المناهج فى شطرى الجمهورية العربية المتحدة بقصد خلق جيل عربى مؤمن بالله والوطن ودعم الوحدة الثقافية بين الاقليمين الشمالى والجنوبى ٠ كما اعلنت عن مسابقة تأليف الكتب الدراسية الجديدة الموحدة للاقليمين فأتاحت الفرصه امام اصحاب الكفاية ممن يرغبون فى تأليف الكتب المدرسية ٠

رابعا ـ مراجعةالكتب المدرسية :

ولما كان للكتاب المدرسى اثره الكبير فى تربية الطلاب وتعليمهم وتزويدهم بالمعلومات المختلفة والوصول بهم الى المستوى الثقافى المنشود ولم تكن كتبنا الدراسية خالية كلها من الشوائب ٠ لذلك قامت الدولة بمراجعة جميع الكتب المدرسية بقصد تخليصها من الاخطاء العلمية ان وجدت واجراء التصليحات اللازمة بما يتفق ووضع الجمهورية العربية المتحدة فى المحيط الدولى وحتى تكون الكتب في طبعاتها الجديدة متفقة مع المناهج الجديدة ٠

خامساً ـ مواصفات الكتب المدرسية :

ونظرا لتفاوت الاهتمام بالكتب المدرسية فى المـــاضى ـ اذ حظى بعضها بقدر كبير من الجهد والعناية بينما حظى البعض الآخر بقـدر من العنايه أقل حيث ترك المؤلف دون أن ترسم له حدود معينة ٠

وتقديرا لاثر الكتاب المدرسى فى تكوين الطلاب العلمى والثقـــافى وضعت مواصفات محددة تعتبر حدا ادنى لكـل كتـــاب مدرسى لابد أن يصل اليها أن لم يزد عنها ، وأهم هذه المواصفات :

- أن يتمشى الكتاب مع مانص عليه المنهج وما قصد الى تحقيقه من أهداف٠
- أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى التلاميذ ونضجهم ومتناسبا مع اهداف المرحلة التعليمية ٠
- أن يكون تدرج موضوعاته وفصوله منطقيا يبرز فكرة التتابع بلا طفرة ولا انقطاع ٠
- إن يكون حسن المظهر جيد الاخراج والتعبير جميل الاســـلوب بحيث يكون محببا الى التلميذ الذى يستخدمه وينتفع به ٠
- انتكون مادته سليمة سهلة المعنى واضحة الدلالة على المقصـــود دون غموض ٠

سادسا ـ التوجيه القومى للتعليم فى القطاع الاهلى :

يعاون الشعب الحكومة على نشر التعليم فى صورة ٣٠٠٠ مدرسة خاصة يتعلم فيها أكثر من نصف مليون طالب منها ٢٧٦ مدرسة اجنبيـــة تضم مائة ألف طالب أنشىء أكثرها فى بلادنا بقصد نشر الثقافة الاجنبية

وربطها بثقافتنا مع ما يترتب على ذلك من آثار سياسيه واقتصادية كمـــا انشىء بعضها الآخر بقصد التبشير بمذاهب او اديان معينة وقد كانـت مناهج هذه المدارس أجنبية خالية من الاتجاه القومى السليم اذ امتــلأت الكتب المقررة على ابنائنا فيها بتمجيد الاستعمار وابراز القيم الاوروبيـــة والتقليل من شأن العرب واخفاء البطولات العربية ٠٠ فاذا قدرنا أن أبناءنا يتدرجون فى هذه المدارس صبية ويتركونها شبابا وقد تأثرت عقولهم وافئدتهم بما يحيط بهم من اجواء وما يستأثر بأهوائهم من نزعات قد تسبب انحرافا قوميا او دينيا وخلقيا ادركنا الخطر الذى يحيط بهؤلاء الابنـــاء أن لم ترعاهم الحكومة ٠

ومن اجل ذلك عالجت الدولة هذا الامر فتضمنت اللائحة التنفيذية الصادرة فى مارس ١٩٥٩ التوجيه القومى الصحيح لابنائنا فى هذه المدارس

الخاصة اذ نصت على أن يكون صاحب المدرسة عربياً وأن يكون مدرسوها عربا (ويجوز استثناء بعضهم من مدرسى اللغات) وان تكون مناهجها طبقا للمناهج الرسمية مع الاهتمام بدراسة اللغات الاجنبية والتمكن منهـــا والاهتمام بالتقاليدالتربوية السليمة كما تضمنت اللائحه الا يدرس كتاب فى هذه المدارس الا بعد مراجعته واقراره للتأكد من خلوه من الشوائـــب .عومية والسياسية والدينية .

سابعا ـ المعهد العربى للدراسات بالمراسلة :

تعمل الجمهوريه العربية المتحدة على تيسير وسائل الثقافة والتعليم لابناء الشعب خارج حدودها وكذلك للراغبين من المواطنين . ومن اجـل ذلك تقرر انشاء معهد عربى للدراسات بالمراسله ، يكون مقره مدينـــه القاهرة وتكون له فيما بعد فروع خارج الجمهورية ويهدف هذا المعهد الى :

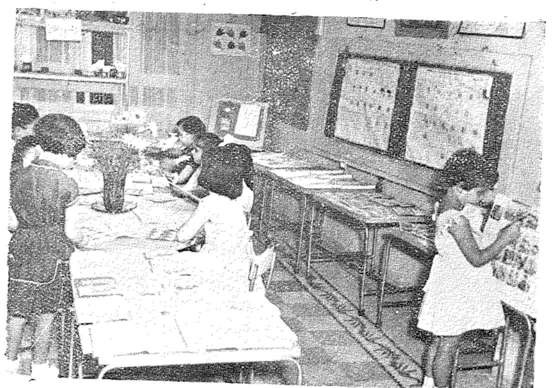
- ايصال الوان الثقافة او الخبرات للشعوب خارج الجمهورية العربيـــة المتحدة وللمواطنين داخلها .
- تهيئة الفرص للذين حالت ظروفهم دون الاستمرار فى الدراسة بمعاهد التعليم المختلفة للحصول على الشهادات التى يطمحون اليها عن طريق الدراسة بالمراسله .
- معاونة الدارسين المشتغلين فى المجالات المختلفة على الاستزادة العملية والفنية فى خبراتهم وفنونهم بما يؤدى الى الارتفاع بمستوى الانتاج .
- اعداد الدارسين وتهيئتهم لمجالات أو فنون جديدة يتطلبهـــا تطوير مجتمعاتهم .

ثامنا ـ زيادة مدة الدراسة بمدارس المعلمات العامة :

تعمل الدولة على اعداد المعلم الصالح وتزويده بأكبر قدر ممكن من الثقافة وتوجيهه الوجهة التربوية السليمة وقد رأت هيئة التخطيط أن مدة السنوات الثلاث التى يقضيها التلميذ او التلميذة فى مدرسة المعلمين أو المعلمات العامة كافية للاعداد والصقل ولذلك قررت اطالة مدة الدراسة بهذه المدارس الى أربع سنوات حتى يمكن الارتفاع بمستوى معلم المرحلـة الابتدائية على ان يراعى فى وضع خطةالدراسة الجديدة معلم فصل بحيث يتمكن من التدريس للصفوف الست بالمدرسة الابتدائية وبحيث يستطيع الانتقال مع تلاميذه من فرقة الى فرقـة اعلى مع الاستعانة بمدرسى المواد الخاصة فى الصفين الخامس والسادس .



التربيــة الزراعيــة فى المرحــلة الاولى



اشباع الهوايات لطالبات المرحلة الاولى

تاسعا ـ مشروعات تعميم التعليم :

ولما كان هدف الدولة أن توفر للمواطنين جميعا فرصهم من التعليم فى كل من اقليمى الجمهورية ، فقد وضعت مشروعات للتوسع فى كل مراحل التعليم العام والفنى ، ودرست تكاليف كل مشروع على اساسين:

الاول : بناء مدارس تستوعب ٥٠ ٪ من الفصول الجديدة واستئجار الـ ٥٠ ٪ الباقية ·

والثاني : بناء مدارس تستوعب ٢٥ ٪ من الفصول الجديدة وبناء ٢٥ ٪ من الفصول الجديدة بمدارس قائمة واستئجار الـ ٢٥ ٪ الباقيه ·

وقد درست تقديرات التكاليف الرأسمالية لهذه المشروعات على اساس التوسع فى مختلف مراحل التعليم من حيث المباني والتجهيزات فى خلال خمسة سنوات ٥٩ /٦٠ ـ ٦٢ / ١٩٦٤ ، وفى خلال عشر سنوات قادمه ·

عاشرا ـ المشروعات التربوية بالمناطق التعليمية :

وكان من اثر تدعيم اللامركزية فى مجال التربية والتعليم ، استقلال المناطق التعليميه فى كل أقليم ، وبروز شخصيتها بعد أن قضى على كل عوائق المركزية وتعقد الاجراءات · ومن ثمة نما الوعى التربوى فى كل منطقة تعليمية ، وقامت هذه المناطق على اختلافها بمشروعات تربوية عديدة تلائم البيئة المحلية وتخدم المجتمع وتحقق التعاون بين المدرسة والمواطنين · وقد اشترك فى هذه المشروعات رجال التعليم والطلاب واولياء الامور وظهر دور الطلاب فيها واضحا كشف عن انفعالهم ووعيهم القومى والاجتماعى · وقدساهمت الدولةفى هذه المشروعاتالتربويةفعقدبالقاهرة مؤتمر فى يناير من العام الماضي نوقشت فيه مشروعات مختلف المناطق التعليمية ، كما تم فيه تبادل الرأى بين مندوبى المناطق فى هذه المشروعات

وقد تم تسجيل المشروعات التى تمت خلال عام ١٩٥٨ ، وعام ١٩٥٩ وهى كلها مشروعات تخدم البيئة المحلية كما انها تحل مشاكل تعليميه وتربوية واجتماعية واقتصادية وتحقق نفعا وفائدة فى كل مجال التربية والتعليم وفى المجال الاجتماعي العام ·

الخدمات التعليمية والثقافية

ولما كانت شئون التربية والتعليم والثقافة العامة متشاركة مترابطة تحتاج الى تنظيم والى تنسيق فقد أولت الدولة عنايتها بالعلاقات الداخلية فى الوزارة المركزية كما أولت عنايتها بالخدمات التعليمية والثقافية التى تؤدى فى هذا الميدان كل عناية باعتبار أن هذه الخدمات أعمال أساسية تؤدى الى طلاب العلم على اختلاف مراحل التعليم – وخدمات تؤدى الى التعليم نفسه وخدمات تؤدى الى الثقافة عامة وقد تطورت هذه الخدمات تطورا ملحوظا ٠

تنسيق الخدمات التعليمية

ولما كانت الاجهزة التى تقدم خدمات تعليمية متعددة متنوعة وكانت هناك أجهزة أخرى فى الوزارات وهيئات الخدمات والانتاج تقدم خدمات تعليمية ، كذلك فقد انشأت الوزارة المركزية قسما خاصا بغرض تنسيق الخدمات التى تقدمها الوزارة والخدمات التى تقوم بها الهيئات الاخرى وتجميع المعلومات التى يتطلبها العمل فى الوزارة وتلزم فى امداد هيئات التخطيط بها ٠

ويضم هذا القسم شعبتين : شعبة الخدمات ، شعبة الانتاج ٠

أولا – شعبة الخدمات :

وتقوم شعبة الخدمات بالاتصال بهيئات الخدمات وذلك :

١ – لتخطيط وتنسيق الخدمات الصحية لطلاب المدارس والمعاهد فيما يختص بتوفير وسائل العلاج الطبى بالمستشفيات الحكومية والاهلية والتأمين الصحى والتأمين ضد الحوادث مع تتبع حالات الطلاب حتى الانتهاء من مراحلهم التعليمية ٠

٢ – لرسم خطة العمل بالوحدات المجمعة فى الميدان التعليمى والتربوى واعداد الاجهزة وتخطيط المناهج وتقرير الكتب وكل ما له صلة برسالة الوحدة فى شئون التربية والتعليم وألوان النشاط الاخرى ٠

٣ – لتنسيق التعاون بين المعاهد ودور العلم عامة وبين هيئات الخدمات فيما يختص بالنهوض بالبيئات المحلية ٠

٤ - لرسم سياسة للافادة من المتاحف القائمة وما يستجد منها وكذا الافادة من مرفق الاذاعة فى كل ما يخص المشاكل التربوية والتعليمية والافادة من المعارض العامة والخاصة والمؤتمرات المحلية والندوات ومناقشة بحوثها مع الاقسام المختصة فيما يخص التربية والتعليم .

ثانيا - شعبة الانتاج :

وتقوم شعبة الانتاج بالاتصال بالهيئات والمؤسسات وذلك :

١ - للوقوف على المشروعات الانتاجية القائمة والاتجاهات المنتظرة فى المشروعات المقبلة ورسم سياسة طويلة الامد وأخرى قصيرة الامد لاعداد وتخريج الاعداد اللازمة من الفنيين لسد حاجات هذه المشروعات .

٢ - الحصول على احتياجات الوزارات والهيئات والمؤسسات ومد أقسام الاعداد والتدريب بالوزارة المركزية بها تمهيدا لمناقشتها وابداء الرأى فيها . هذا ويزود القسم اجهزة الوزارة بكل مايقتضيه عملها من هذه المعلومات .

تتبع الخريجين

ولما كانت الدولة تستهدف الربط بين عملياتها التعليمية والتربوية وبين مجالات الحياة المختلفة فقد نظرت الى خريجى معاهدها ومدارسها بقصد التعرف على احتياجات البلاد من أنواع الخريجين ومدى الاقبال عليهم ومدى العجز والزيادة فى اعدادهم ومن أجل ذلك أنشىء فى وزارة التربية والتعليم المركزية قسم خاص يتتبع الخريجين ويستهدف هذا القسم :

أولا - الحصول على معلومات وبيانات عن عدد الخريجين على اختلاف أنواعهم وتخصصاتهم .

ثانيا - تتبع الخريجين فى كل نوع من انواع التعليم وفى كل مرحلة من مراحله واقتراح الخطط اللازمة لتكميل ما قد يكون فى بعضهم من نقص لكى يكونوا عاملين ومنتجين .

ثالثا - تتبع حالة الذين وقفوا فى التعليم عند حد معين ولم يحصلوا كل ما يجب تحصيله من المعارف والخبرات واقتراح ما يجب أن يعمل لتكميل معارفهم أو خبراتهم مثل الدراسات التدريبية والمدارس المهنية الملحقة بالمصانع وجامعة الثقافة الحرة والتدريب المهنى للمستويات المختلفة مع الاستعانة بالمجالس الاستشارية للتعليم الفنى التى تضم أخصائيين وخبراء ميدانيين .

رابعا ــ تتبع الخريجين لمعرفة مدى صلاحيتهم للاعمال التى يلتحقون بها أو أسباب تعطلهم مع استطلاع رأى القائمين على المؤسسات والشركات ورأى المشرفين على الاعمال الحكومية فيما ينقص الخريجين من دراسات أو معلومات أو تدريبات ليقوموا بعملهم على الوجه المطلوب .

خامسا ــ معرفة مدى النقص أو الزيادة فى أنواع الخريجين سواء أكان ذلك فى الاعمال الحكومية أو فى المؤسسات والشركات .

سادسا ــ معرفة ما تحتاجه المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات من أنواع الخريجين ومواصفاتهم وارتباط ذلك بالمشروعات فى مدى عدة سنوات قادمة .

سابعا ــ تبليغ ذلك لهيئات التخطيط لتتخذ ما يلزم من الوسائل لعلاج ما تسفر عنه نتائج التتبع لكى يكون الخريجون متلائمين من حيث العدد والنوع مع الاحتياجات الفعلية فى ميادين العمل المختلفة .

ثامنا ــ تبليغ الهيئات المعنيــــة بشئون التوظيف أو التشغيل عن أنواع الخريجين الذين يطلبون عملا وبذلك تساهم الوزارة فى خطة تشغيل الايدى العــــاملة المتعطلة كمــا تساهم فى حل مشكلة الذين لم تتح لهم الفرص لاستكمال تعليمهم .

المنح المالية

ولأول مرة فى تاريخ التعليم فى بلادنا بل فى كثير من البلاد الاخرى تقدم الدولة منحا مالية للطلاب المجدين معاونة لهم على متابعة الدراســة ومكافأة لهم على جدهم واجتهادهم .

وقد بدأ هذا المشروع فى السنة الدراسية ١٩٥٩/٥٨ ونفــذ من اكتوبر من ذلك العام وقد طبق القرار الخاص بهذه المنح على المتفوقين من بين الفئات الآتية :

أولا ــ الطلاب المستجدين بالكليات والمعاهد العــاليه التــابعة للوزارة اذا كانوا من احدى الفئات الآتية :

- الثلاثون الاوائل فى الشهادة الثانوية العامة (قسم علمى)
- العشرة الاوائل فى امتحان الشهادة الثانوية العامة (قسم أدبى) .
- الخمسة الاوائل فى امتحان شهادة المعلمين والمعلمات العامة والريفية .
- الخمسة الاوائل فى امتحان الشهادة الثانوية التجارية .

- الخمسة الاوائل فى امتحان الشهادة الثانوية الزراعية ٠
- الخمسة الاوائل فى امتحان الشهادة الثانوية الصناعية ٠
- الاولى فى امتحان الشهادة الثانوية النسوية وكل شهادة أخرى معادلة ٠

ويستمر صرف المنحة المشار اليها اذا حصل الطالب فى امتحان النقل على درجة جيد جدا أو ٧٥ ٪ على الاقل ٠

ثانيا - الطلاب الناجحين فى امتحانات النقل بالكليات والمعاهد العالية التابعة للوزارة اذا كانوا حاصلين فى هذه الامتحانات على تقدير (ممتاز) أو ٨٥ ٪ على الاقل ٠

ثالثا - الخمسة الاوائل من خريجى المدارس الثانوية الصناعية والمدارس الثانوية الزراعية ومدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية الذين يتهيئون للامتحان باحدى الكليات أو المعاهد العالية التابعة للوزارة خلال سنة التهيؤ بشرط التفرغ :٠

ويمنح كل واحد من بين الفئات السابقة منحة مالية مقدارها ١٢٠ جنيه لمدة سنة على أقساط شهرية ويمنح الطلاب المذكورين بعد منحة مالية مقدارها ٨٤ جنيه لمدة سنة على أقساط شهرية وهم :

١ - الطلاب المستجدون بالكليات والمعاهد العالية التابعة للوزارة اذا كانوا حاصلين على ٨٠ ٪ فأكثر فى أى شهادة من الشهادات المذكورة وان يكونوا يستحقون المنحة المنصوص عليها فى الفئات السابق ذكرها ٠

٢ - الناجحون فى امتحانات النقل بالكليات والمعاهد العالية التابعة للوزارة اذا كانوا حاصلين على ٨٠ ٪ فأكثر فى هذه الامتحانات ٠

كما يمنح الطلاب الناجحون فى امتحانات النقل بالكليات والمعاهد العالية التابعة للوزارة منحة مالية قدرها ٤٨ جنيه لمدة سنة على أقساط شهرية اذا كانوا حاصلين على ٧٥ ٪ فأكثر فى هذه الامتحانات ٠

ويمنح الطلبة المذكورين بعد منحة مالية لمدة ٣ سنوات مقدارها فى كل سنة ٣٦ جنيه على أقساط شهرية وهم :

١ - الخمسة الاوائل فى امتحانات الشهادة الاعدادية بكل منطقة فى الاقليم الجنوبى :٠

٢ - الثلاثة الاوائل فى امتحان الشهادة الاعدادية بكل محافظة بالاقليم الجنوبى ٠ هذا اذا لم يلتحقوا بمدرسة المتفوقين الثانوية بالمعادى ولا مدارس داخلية بالمجان ٠ وللبنات على سبيل المساواة أن يلتحقن

مجانا بالاقسام الداخلية بمدارس البنات الثانوية أو يحصلن على المنحة المقررة للبنين ٠

كما يعفى من نفقات التعليم العالى ورسوم الكليات والمعاهد التابعة للوزارة كل من حصل على ٧٥ ٪ فأكثر من مجموع الدرجات فى امتحان الشهادة الثانوية العامة ومعادلاتها أو فى امتحانات النقل بالكليات والمعاهد العالية التابعة للوزارة ٠

وللطلبة المقررة لها المنح المالية المذكورة أن يتبرعوا بها لمن يشاءون من الطلبة أو لصندوق الخدمة الاجتماعية بالكلية أو المعهد ٠

وقد طبق هذا القرار على الطلبة المستجدين فى الكليات بالجامعات العربية الاربع لمدة عام دراسى انتهى بانتهاء الموسم الجامعى الماضى ثم تتولى الجامعة بعد ذلك صرف هذه المنح من ميزانيتها ٠

وقد بلغ عدد المنح فى العام الماضى ٨٩٥ منحة بلغت قيمتها ١٠٤ر٥٨ جنيها شملت طلاب الجامعات والمعاهد العليا التابعة للوزارة والمتفوقين فى الشهادتين الاعدادية بالاقليم الجنوبى والمتوسطة بالاقليم الشمالى ٠

وفى هذا العام تولت الجامعات صرف المنح الخاصة بطلابها وبلغت قيمة المنح المخصصة للطلاب فى مدارس الوزارة ومعاهدها ١٤٨ر٥٦ جنيها ٠

الجوائز التشجيعية

ولقد قدرت الحكومة أثر التشجيع فى حفز الهمم بين طلاب المدارس والمعاهد وبين رجال التعليم ومن ثمة فقد قررت منح جوائز تشجيعية لاعداد كبيرة من الطلاب الاوائل فى فرق النقل وفى الشهادات العامة وأوائل المواد والاوائل فى مسابقات القراءة الحرة الصيفية والشتوية ولاعداد كبيرة من المعلمين والموظفين الفائزين فى مسابقات القراءة الحرة ولمعلمى أوائل الطلبة فى المواد وفى الشهادات العامة كما قررت منح جوائز تشجيعية أخرى لكل مجتهد من الطلاب ولكل مبرز من المعلمين والموظفين وقد شملت هذه الجوائز طلاب ومعلمى وموظفى الوزارة فى اقليمى الجمهورية وقد بلغت قيمتها هذا العام ٣٠ ألف جنيه وهى تصرف جوائز نقدية وكتبا ثقافية وميداليات وشهادات ٠

مجالس المجتمع المدرسى

لما كان طلبة المدارس والمعاهد يمثلون قطاعا هاما فى المجتمع فضلا عن أنهم النخبة التي ستتولى زمام أموره وتتحمل تبعات المستقبل ٠ ولما كانت

المدرسة من ناحية اخرى هى المجتمع التربوى المنظم الصغير الذى يضم النشء ويعده لحياة كريمة عزيزة فى المجتمع الكبير فقد اتجه التفكير الى وضع مشروع مجالس المجتمع المدرسى بقصد تنظيم صفوف الشباب حتى يصبح كل فرد منهم مواطنا نافعا يلعب دورا ايجابيا داخل مدرسته وخارجها ويتدرب كل منهم على خدمة الجماعة والولاء لها وينشأ على الثقة بنفسه ويعرف حقوقه وواجباته وتتاح له فرصة النمو واظهار المواهب ٠

وقد بنى المشروع على أساس الحكم الذاتى والرغبة فى استثمار الوقت فيما يفيد الفرد والمجتمع بارشاد الاخصائيين التربويين وبمعاونة أولياء الامور من الآباء والامهات وبذلك يصير المجتمع المدرسى أسرة واحدة متماسكة عمادها الولاء وطابعها التعاون ودأبها التفكير والعمل وهدفها الخدمة العامة ٠

ويؤكد المشروع من جهة أخرى توثيق الصلة بين المدرسة والاسرة وتدعيم العلاقة بين الطالب والاستاذ على اعتبار أن المدرسة شركة بين المعلم والتلميذ وولى الامر وهم جميعا أهم العناصر الرئيسية لقيام أسرة المجتمع المدرسى ٠ وقد استهدف تنظيم المجتمع المدرسى حماية الشباب من التيارات المفسدة والاتجاهات المنحرفة وصيانة المقومات والمعتقدات والقيم التى اقتضاها المجتمع لنفسه فى اطار دستورنا العربى الديمقراطى كما استهدف ربط المجتمع المدرسى بالبيئة على أساس تعاونى ايجابى يشعر الناشىء فيه بشخصيته ٠ انه على هذه الاسس مجتمعة يثبت المشروع كيان تلاميذ المدرسة جميعا باعتبار أنهم المحور الذى تدور حوله عمليات التربية والتعليم ٠

ومن أجل ذلك تقرر فى أوائل العام الماضى تشكيل مجالس المجتمع المدرسى على النحو التالى :

- يتكون فى كل مدرسة ثانوية وما فى مستواها من مدارس اقليمى الجمهورية العربية المتحدة مجلس للمجتمع المدرسى ٠
- ويتكون بكل منطقة من مناطق التربية والتعليم مجلس للمجتمع المدرسى ٠
- ويتكون بكل من اقليمى الجمهورية العربية المتحدة مجلس للمجتمع المدرسى ٠

أهداف مجالس المجتمع المدرسى :

وتعمل مجالس المجتمعات المدرسية على تحقيق الاهداف الآتية :

١ ـ تنمية روح التعاون بين الطلاب ومعلميهم وبين المدرسة وأولياء امور الطلاب لتحقيق النفع للطالب والمدرسة وللبيئة ٠

٢ ـ تنمية الوعي القومي في بيئة المدرسة وتعريف الطلاب والمواطنين بشتى معالم الوطن العربي وتاريخ كفاحه في سبيل الحرية والاستقلال والوحدة .

٣ ـ الكشف عن حاجات الطلاب وحاجات البيئة في مختلف الميادين العلمية والثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية والعمل على توفير تلك الحاجات وتشجيع المواهب وتهذيب الميول وتنميتها .

٤ ـ تطبيق مبادىء التربية الاستقلالية تطبيقا عمليا صحيحا يحقق فكرة التمتع بالحرية المنظمة والتعاون والولاء للجماعة والتدريب على القيادة وانكار الذات والعمل للصالح العام .

اتحادات طلاب المدارس الثانوية

ولقد شهد طلابنا وطالباتنا في مجتمعهم المدرسي تطورا ملموسا في مجال العمل على ربط جهودهم وجمع قلوبهم وتنميه وعيهم القومي وتكوين شخصياتهم وتوفير احتياجاتهم والمساهمة في المشروعات العامه اذ تقرر ـ لاول مرة ـ انشاء اتحادات لطلاب المدارس الثانوية وما مستواها بالجمهورية العربية لمتحدة فتقرر في بداية العام الدراسي الماضي ان :

- يتكون في كل مدرسة ثانوية وما في مستواها من مدارس اقليمي الجمهورية العربيه المتحدة اتحاد باسم اتحاد طلبة المدرسة .
- تتكون في كل منطقة من مناطق التربية والتعليم باقليمي الجمهورية اتحادان : أحدهما يضم ممثلي طلبه المدارس الثانوية وما في مستواها بالمنطقة والثاني يضم ممثلي طالبات المدارس الثانوية وما في مستواها بالمنطقة ويكون لهما مكتب مشترك .
- يتكون مجلس اتحاد الطلاب بكل من الاقليمين .
- يتكون مجلس الاتحاد العام لطلبه المدارس الثانويه بالجمهورية العربية المتحدة .

اهداف اتحادات الطلاب :

وتستهدف هذه الاتحادات تحقيق الاغراض الآتية :

أولا ـ تنمية روح الاخوة والتعاون بين الطلاب وتوثيق العلاقات الطيبة بين بعضهم وبينهم وبين مدرسيهم .

ثانيا ـ تنمية الوعي القومي العربي في نفوس الطلاب وتعريفهم بشتى معالم الوطن في سبيل التقدم المادي والمعنوي .

ثالثا ـ تكوين شخصية الطلاب كمواطنين يثقون بأنفسهم ويستطيعون أن ينظموا مجتمعهم المدرسى على أساس المبادىء الديمقراطية الاشتراكية التعاونيـــة ٠

رابعا ـ الكشف عن حاجات الطلاب فى مختلف ميادين النشــاط الثقافى والفنى والاجتماعى والرياضى والعمل على توفير تلك الحـــاجات وتشجيع المواهب وتهذيب الميول وتنميتها ٠

خامسا ـ اتاحة الفرصة للطلاب كى يسهموا فى القيام بأعباء المشروعات القومية والخدمات العامه ويعملوا على رفع مستوى البيئة ويتعاونوا على خدمة أنفسهم وخدمة المجتمع ٠

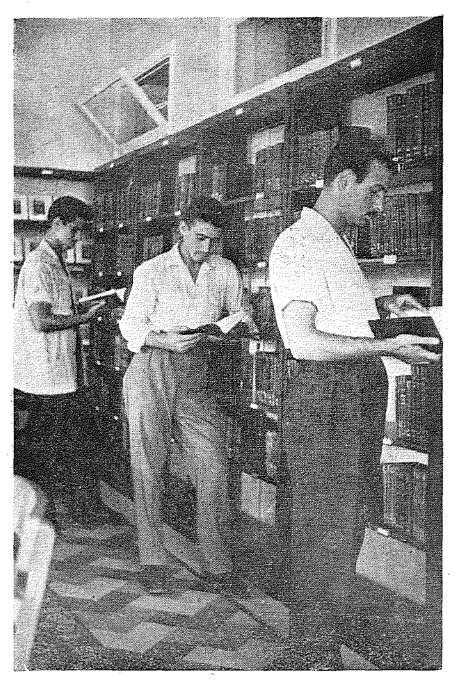
الصحافة المدرسية

وعملا على نشر الوعى القومى والتكافؤ واتاحة الفرصة أمام ملايين من الطلاب ليعبروا عن رأيهم فى حرية أنشىء عام ١٩٥٣ قسم للصحافة المدرسية وذلك لنشر الوعى الصحفى بين طلاب المدارس والمعاهد عـــلى اختلاف أنواعها ودرجاتها ويستهدف هذا القسم أن تصبح المجلة المدرسية أداة للتآلف والتعاون فى المجال المدرسى ووسيلة للتعبير عن الرأى والفكرة بين الطلاب وسبيلا الى الاعتماد على النفس والاهتمام بشئون المجتمـــع المدرسى ومجتمعنا العربى بصفة عامه ٠ هذا الى توفير الخبرة والمهارة فى الاعمال الصحفية لاعداد غير قليلة من التلاميذ والطلاب ٠

وقد ظهر أثر ذلك فى المسابقات التى عقدت بين الصحف والمجلات المدرسية منذ عام ١٩٥٥ الى الآن فقد كان عدد الصحف والمجلات المدرسية التى اشتركت فى المسابقات ٩٣ صحيفه ومجلة عام ١٩٥٥ فبلغ عددها فى العام الدراسى الماضى ٢٠٩ صحيفة ومجله وتمنح المدارس والمعاهد التى تفوز فى هذه المسابقات كأس التفوق كما يمنح الطلاب الاوائل الميداليات الذهبية فى عيد العلم ٠

المكتبات المدرسية

ولقد حرصت الحكومة على النهوض بالمكتبات المدرسيه بقصد تنمية الاستعدادات والتبصير بطرق البحث والدراسة ممـا يساعد التلاميـذ فى حياتهم الدراسية حتى اذا حان وقت تخرجهم كانوا على علم بما يفيدهم من الكتب الجدية والترويحية هذا الى افادتهم بنظام المكتبات العامة ٠ ومن أجل ذلك تحولت المكتبات المدرسية من مخازن تكدس فيهـا الكتب الى



البحث عن الكتاب فى احدى مكتبة مدارس الاقليـــم الشمـــالى

مراكز للثقافة• واستهدفت لمكتبة المدرسية تزويد التلاميذ والمدرسين بالمواد التى تخدم مناهج الدراسة والمجلات والكتب التى تشبع الرغبات والميول الشخصية وتدريب التلاميذ على أعمـال المكتبة وتكوين ملكة النقد عندهم •

ولقد تم انشاء ٣٦٠ مكتبة نموذجية فى المدارس الاعدادية والثانوية ومدارس المعلمين والمعلمات فى حين لم يكن يوجد من هذه المكتبات غير ٢٥ مكتبة فى عام ١٩٥٥ هذا الى انشاء ما يقرب من ٦٠٠٠ مكتبة بالمدارس الابتدائية •

اعداد المعلمين

أولا ـ فى الاقليم الجنوبى :

عملت الدولة على اعداد المعلمـين المؤهلين وتوفيرهم بحيث يسـدون حاجات الاقليم الجنوبى والبلاد العربية الشقيقة فقد كان عددهم قليـلا ، فزادت مدارس المعلمين والمعلمات منذ عام ١٩٥٢ حتى استوفت حاجتها كما عملت على اعداد المعلم الكفء الصالح لتحقيق أهدافها فتعدلت مناهج مدارس المعلمين ووضعت مناهج جديدة واهتمت بالتربية الرياضية والتربية الخاصة وعدلت نظام التفتيش الفنى كما زادت عنايتها بمدارس المعلمات تمشيا مع سياستها فى توفير معلمات للمرحلة الاولى حتى زاد عدد هذه المدارس من ٢٥ مدرسة عام ١٩٥٢ الى ٣٣ مدرسة هـذا العـام وتوسعت فى مدارس المعلمين والمعلمات الريفية بقصد خدمة البيئة والنهوض بالريف كما يتضح من الجدول التالى :

السنة	مدارس	فصول	طلبه	طالبات	المجموع
٥٢/١٩٥١	٢	١٢	٢٣٩	—	٢٣٩
٥٤/١٩٥٣	٢	٢١	٥٨٧	—	٥٨٧
٥٦/١٩٥٥	٢	٢٤	٧٦٩	—	٧١٩
٥٨/١٩٥٧	٨	٧٦	١ر٨٤٦	٦٠٦	٢ر٤٥٢
٦٠/١٩٥٩	٩٤	١٣٦	١٩٧٩	١٥٦٨	٣ر٥٤٧

أما فى التعليم الاعدادى والثانوى والفنى فقد توسعت الحكومة فى انشاء المعاهد العليا لاعداد مدرسين ومربين على درجة عالية من الكفاية التربوية والثقافية وقد اهتمت بالتعليم الفنى اهتماما ملحوظا فأنشـأت معاهد صناعية وزراعية وتجارية عالية • وفى العام الماضى أنشىء معهـد

التدريب الفنى بناء على اتفاق بين حكومة الاقليم الجنوبى وحكومة ألمانيا الاتحادية وكانت أول دراسة بهذا المعهد لطلبة السنة الاولى بالمعهد العالى الصناعى للمعلمين بحلوان والذين سيعملون فى التدريس بعد تخرجهم كما يستهدف هذا المعهد تدريب رؤساء العمال سواء منهم من يعمل فى التعليم الفنى أو يشتغل فى الصناعة ·

ثانيا ـ اعداد المعلمين بالاقليم الشمالى :

ولما كان المعلم دعامه كبرى فى النهوض بالتعليم فقد عملت الدولة على توفير ذوى المؤهلات التربوية فى جميع مدارسها ومن أجل ذلك زادت فى عدد المقبولين بمعاهد المعلمين والمعلمات القائمة وأنشأت معاهد جديدة · ففى العام الماضى أنشأت فصلا خاصا فى كل من دار المعلمين فى دمشق وحلب لتخريج معلمين فى المرحلة الابتدائية ويقبل بهذا الصف حملة الشهادة الثانوية العامة وأنشأت دار المعلمى الموسيقى فى كل من دمشق وحلب كما أنشأت لهما فرعين للبنات يلحقان بدار معلمات دمشق ودار معلمات حلب وفى هذا العام أنشأت مدرستين للمعلمين فى الحسكة والسويداء فصار بذلك عدد مدارس المعلمين والمعلمات العامه ٨ مدارس الى جانب مدرستين للمعلمين الريفيه وقد كان عدد هذه المدارس العامة ٤ قبل الوحدة كما خصصت الدولة ٩٨ منحه فى العام الماضى ، ٩٦ منحة فى العام الحالى للدراسه فى الاقليم الجنوبى وقد قبل فى دور المعلمين والمعلمات هذا العام ٦٠٤ طالب وطالبة فبلغ عدد الطلاب فى هذه المدارس ١٣٧٤ طالبا وطالبة كما بلغ عدد الطلاب فى دور المعلمين الريفيه ٢١٤ طالبا وبذلك وصل عدد طلبة وطالبات مدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية فى الاقليم لشمالى هذا العام ١٥٨٨ طلباً على حين كان عددهم فى عام ١٩٥٨/٥٧ ، ١٢٣١ طالبا وطالبه ·

العلاقات الخارجية

لقد قدرت الجمهوريه العربية المتحدة مكانتها بين الدول العربيـــة ودول العالم ، وعملت على تقوية أواصر الصداقة بينها وبين سائر البـلاد الصديقة شرقا وغربا ، وكان المجال الثقافى والعلمي والمجال التعليمي والتربوى ، من أهم الميادين التى برزت فيها مكانة الجمهوريه العربيـــة حيث تنظر فى كل ذلك الى ماضيها فى خدمه الانسانيه والحضارة وأثره فى تطور الفكر البشرى وتقدم العلم والفن والادب ، والى حاضرها فى حمل رسالة السلام والتعاون بين الامم والشعوب ، والمساهمه فى ميـــادين العلوم والثقافة والتربية ٠

ومن أجل ذلك نمت العلاقات بينها وبين سائر البـــلاد والدول ، واستهدفت خير الانسانية وتقدم الجنس البشرى عامة ٠ وتنوعت هـذه العلاقات فى هذا المجال ، اذ شاركت الجمهورية العربيه فى حل مشاكل تربوية وعلمية وثقافية دولية ، وقدمت خدمات خارجية فى ميدان التربية والتعليم والثقافة ، وشاركت فى التقدم العلمى والفنى والادبى ، وقدمت المعونة لمن هم فى حاجة اليها من دول عربية كما حاولت الانتفاع بالتقدم العلمي والثقافى فى بلاد أخرى ٠

وكانت هذه العلاقات التى ارتبطت بها ، علاقات انسانية مجردة من شوائب الاثرة أو الاستغلال ومن نوازع التحكم والسيطرة ، اذ أنها آمنت بنفسها وبمكانتها بين الامم وعملت على أن ترتبط بأسباب الصـــداقة والاخاء من أجل التقدم الانسانى والسلام العالمى ، مقدرة أنه لن تستطيع أمة أن تعيش بمعزل عن العالم ولن يتم تقدم كامل دون مشاركة البشر جميعا فى أسبابه ، يدفعون اليه ويصونون التراث الفكرى والحضارى ٠

ومن ثمة استهدفت الدولة مسايرة التطور العالمى فى العلوم والفنون والآداب وزيادة أواصر الوحدة الثقافية مع دول الامة العربية والتعـــاون الثقافى مع جميع الدول الصديقة فى العالم ٠ وقد قويت هذه العـلاقات الخارجيه ، وزادت صلاتها بالبلاد العربيـــة والدول الافريقيـــة والآسيوية والاوروبية عامة تحقيقا لهذه الاهداف جميعا ٠



الدكتوراه الفخرية لجلالة الملك محمد الخامس
من جامعة القاهرة

الطلبة الوافدون

ومن أجل ذلك تستقبل مدارس ومعاهد وجامعات الاقليم الجنوبي عددا كبيرا من الطلاب من جميع أنحاء العالم ومن البلاد العربية خاصة ، بلغ هذا العام حوالى ٩٠٠ طالب وطالبة .

كما وصلت جملة المبالغ التى خصصت لهم حوالى ٤٩١٫٠٠٠ جنيه وترعى الدولة هؤلاء الطلاب وتعدهم ضيوفا عليها وتعاونهم على النحو التالى :

أولا - تقدم لهم منحا دراسية ، تعينهم على مواصلة الدراسة ، ينال الطالب منها فى التعليم العالى تسعة جنيهات ونصف جنيه شهريا ، وتسدد الوزارة عنه الرسوم الدراسية والاضافية وتأمينات المعامل ، كما تتحمل نفقات عودته إلى بلاده بعد انتهاء دراسته ، وينال الطالب منها فى التعليم العام والفنى ثمانية جنيهات شهريا أو يلتحق بأحد الاقسام الداخلية مجانا وتسدد الوزارة عنه الرسوم الاضافية وثمن الكتب ورسوم التقدم للامتحانات العامه .

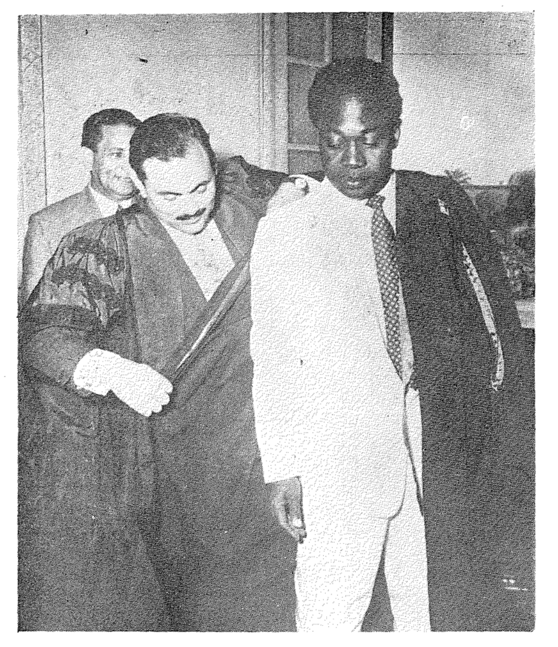
ثانيا - تزودهم بالمعلومات التى تيسر لهم سبيل الاقامة والمعيشة والاندماج فى المجتمع ، كما تكفل لهم الرعاية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية وتنمى فيهم الوعى القومى العربى ، وتحقيقا لذلك أنشأت « نادى الطلبة الشرقيين » فى عام ١٩٥٧ وهو مزود بمكتبة حديثة تضم كثيرا من المؤلفات والمراجع التى يحتاج اليها الطلاب ، والات التسجيل والعرض السينمائى وغرف الهوايات الفنية من رسم وتصوير وموسيقى . ويتردد على هذا النادى أكثر من ١٠ آلاف طالب .

ثالثا - تستضيف الحكومة أثناء عطلة الصيف الطلاب المقيدين بالاقسام الداخلية بالمجان وهم الذين لا يتيسر لهم السفر الى بلادهم . كما تهيىء لهم فرصة الاشتراك فى المخيمات الشاطئية الصيفية وتيسر الوزارة خلال أشهر الدراسة الالتحاق بالمدن الجامعية لمن يرغب فى ذلك من طلاب الجامعات الشرقيين وتسدد عن عدد منهم رسوم الاقامة .

رابعا - تسدد عن عدد من الطلاب الشرقيين الرسوم الجامعية وقد بلغ عددهم فى العام الماضى ٥٧٥ طالبا منهم طلاب من السودان والجزائر والصومال والاردن وأريتريا ونيجريا والمغرب والعراق .

المنح الثقافية

وتنمية للعلاقات الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة وسائر الدول الشرقية والاوربية قدمت هذه الدول للاقليم الجنوبى منحا ثقافية بلغ عددها فى العام الدراسى الماضى ٣٢٥ منحة ، منها ١٨٣ منحة للدراسات العليا ،



السيد كمال الدين حسين يقدم الروب الجامعى للرئيس كوامى نكروما عند اهدائه الدكتوراه الفخرية من جامعة القاهرة ...

١٢٥ منحه للدراسات العملية · وقد قدم الاقليم الجنوبى فى مقـــابل ذلك ٦٢ منحة لخمس عشرة دوله ·

ويبين الجدول آلتالى ، الدول التى تبادل معها الاقليم الجنوبى هذه المنح عام (١٩٥٨ / ١٩٥٩)

السنة	١٩٥٨ ـ ١٩٥٩	
الدولة	عدد المنح المقدمة من دول أجنبية	عدد المنح المقدمة من الاقليم الجنوبى
الولايات المتحدة	١١	١
ايطاليا	٥	٣
اسبانيا	٤	٤
سويسرا	٢	١
ألمانيا الغربية	٢٢ + ٣٠٠ للدراسات العمليه	٤
ألمانيا الشرقية	٥٠ + ١٥ للدراسات العمليه	٤
تشيكوسلوفاكيا	١٣ + ٥٢ للدراسات العمليه	٤
بلغاريا	١٢	٢
رومانيا	١٠	٢
بولندآ	٦	٢٠
يوغوسلافيا	٧ + ٧٥ للدراسات العمليه	٤
المجر	٢٥ + ١٠٠ للدراسات العمليه	٤
الصين الشعبية	٣ دراسات عملية	٨
الهند	٢	٢
اندونيسيا	—	٣
أفغانستان	١	٢
اليابان	١	١
ايران	—	—
روسيا	١٥ لوزارة الثقافة والارشاد القومى	٢٠
الجملة	٧٣٣	٨٩

المدرسون المنتدبون

وتمد الجمهورية العربية المتحدة الدول العربية والاسيوية والافريقية بخبرة المعلمين والمعلمات تدعيما لروابط الأخوة والصداقة التى تجمع بينها وبين هذه الدول حتى زاد عدد المدرسين المنتدبين من الاقليم الجنوبى من ٤٥٨ معلم ومعلمة عام ١٩٥٢/٥١ الى ٣٠٠١ معلم ومعلمة فى العام الدراسى الحالى ، والى ٢٣٧٦ فى العام الدراسى المنقضى ، وذلك عدا من يعملون فى الاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة أو فى المدرسة النموذجية بالقرية ، وقد شمل توزيعهم ٢١ قطرا من الاقطار العربية والاسيوية والافريقية • والبيان التالى يوضح ذلك فى خلال العامين الدراسيين الاخيرين :

السنة	١٩٥٩/٥٨	١٩٦٠/٥٩		١٩٥٩/٥٨	١٩٦٠/٥٩
القطر	عدد المدرسين	عدد المدرسين	القطر	عدد المدرسين	عدد المدرسين
آريتريا	١	١	الصومال	٧٢	٩٤
			العراق	٤٤٩	—
أفغانستان	٢	٢	غزة	١١٧	١٦٩
			قطر	١٤	١٨
باكستان	٣	٣			
البحرين	٢٥	٢٥	الكويت	٤٣٩	٤٦٨
اليمن	١٩	٢٠			
ليبيا	٣٨٩	٣٩٧	لبنان	٩٧	٢٥٥
الحبشه	٤	٢			
السعودية	٥٥١	٧٠٧	المغرب	٨١	١٥٦
السودان	٦٦٧	٦٤٥	الملايو	٣	٢
الشارقة	١٢	٢٢	رأس الخيمة	٣	٧
سيلان	—	٣	غينيا	—	٥

ومن هؤلاء مدرسون تتحمل الجمهورية العربية المتحدة مرتباتهم كاملة معاونة للبلاد التى يعملون بها •

كما أوفد الاقليم الجنوبى عددا من الاساتذة للتدريس بالجامعات والمعاهد المختلفة التى أنشئت حديثا فى هذه البلاد مثل الجامعة الليبية وجامعة الملك سعود بالرياض والمعهد الاسلامى فى بكين • هذا عدا المدرسين والاساتذة

القادمين من الازهر والجامعات أو الذين يتعاقدون بأنفسهم للعمل فى هــذه البلاد ولا يقل عددهم عن عدد المنتدبين عن طريق الحكومة ٠

المراكز الثقافية

وعملا بتوثيق علاقات الجمهورية العربية المتحدة ، بالبلاد العربيــة والاسيوية والافريقية ، أنشئت بالوزارة المركزية قسم يختص بالاشراف على المراكز الثقافية خارج الجمهورية العربية ، وتوفير ما تحتاج اليه هــذه المراكز فى سبيل النهوض برسالتها ، مثل الكتب والمطبوعات والافــلام والصور والتسجيلات ٠

وللجمهورية العربية الآن مراكز ثقافية فى البلاد الآتية : (طرابلس ، بنغازى ، الرباط ، عمان ، أم درمان ، أكرا ، مانيلا) ٠ وقد تقرر انشــاء مراكز ثقــافية أخرى تؤدى خدماتهــا فى : (بونس ايرس وكوناكرى وجاكرتا ، غزة ، كابل ، كوماسى ، الجنينة ، بيروت ، وديترويت وغيرها)٠

اولا ــ أهداف المراكز الثقافية :

تكاد تتلخص أهدافها فيما يلى :

- ــ نشر الثقافة العربية داخل الوطن العربى وخارجه ٠
- ــ التعريف الثقافى والاعلامى المتبادل بين الجمهورية العربية المتحدة ، وبين البلد الذى يوجد به المركز ٠
- ــ دعم الروابط الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة ، والبلد الذى يوجد به المركز ٠

ثانيا ــ وسائل المراكز الثقافية :

للمراكز الثقافية وسائل كثيرة ، تستعين بها على تحقيق أهدافهــا ٠ ومن أهم هذه الوسائل :

١ ــ **مكتبة المركز الثقافى** : وهى مكتبة حديثة تضم ما لايقــل عن عشرين ألف مجلد عربى وافرنجى ، تشتمل على جميع الكتب القوميــة والمعارف ، وكتب الآداب والعلوم النظرية والتطبيق وغيرها ٠

كما تضم كل مكتبة ركنا خاصا بكتب الناشئين والاطفال ، وركنا آخر للصحف والمجلات العربية (الاخبارية والادبية) وتزود كل مكتبة بالكتب الدراسية ، التى تهدى للهيئات والمؤسسات الثقافيــة ، ولبعض الافراد للانتفاع بها فى مراحل التعليم المختلفة ، بالبلد الذى يوجد به المركز ، كما

تزود المراكز بالافلام التربوية والثقافية ، التى تصور نهضة الجمهورية العربية المتحدة فى اقليميها .

٢ ــ **المواسم الثقافية :** ويعقد كل مركز مواسم ثقافية نافعة ، تشتمل على محاضرات عامة ، وندوات خاصة ، كما تشتمل على معارض فنية جميلة .
ويقوم كل مركز فى هذه المواسم بابراز دور الحضارة العربية والاسلاميه . ويعرف الناس بتاريخ الامة العربية ، ويناقش القوانين والتشريعات العربية ، التى تتصل بشئون المجتمع العربى بوجه عام .

ويبرز الى جانب ذلك ما وصلت اليه المطبعة العربية من تقدم فى الكتب العربية وما وصلت اليه الفنون العربية ، والاسلامية ، من تقدم وازدهار .

ويقوم كل مركز باصدار نشرة ثقافية سنوية ، تجمع وجوه نشاطه ، وتلخص المحاضرات والندوات ، وتذيع أهم الانباء الثقافية على الناس .

٣ ــ **التعاون مع الهيئات الثقافية :** ويتعاون كل مركز ثقافى مع الهيئات الثقافية الاخرى ، سواء كانت فى بلد المركز أم فى غيرها ، تعاونا يهدف الى نشر الثقافة العربية ، واحياء المخطوطات العربية النادرة ، وتشجيع حركة الترجمة الى اللغة العربية ، وتيسير نشر الكتاب العربى ، ويقدم كذلك كل مساعدة ممكنة لمن يطلبها فى المجال الثقافى وفى شئون التعليم بوجه عام .

البعثات

كان من نتيجة زيادة المشروعات فى مختلف الميادين ، زيادة الحاجة الى العلماء والخبراء فى كل علم وفن وتخطيط سياسة توفير هؤلاء للقيام بالمشروعات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية لتدعيم نهضة البلاد فى شتى نواحيها . ومن أجل ذلك وضع تخطيط كامل للبعثات على أساس احتياجات البلاد بعد حصر الكفايات العلمية والفنية الموجودة ، وقد شمل كذلك توفير أصحاب اختصاص وخبرات فى شتى القطاعات الحكومية وغير الحكومية ، على عكس ما كان الحال عليه من قبل ، اذ كان يقتصر على القطاع الحكومى ، بل لقد كان يعود المبعوثون فيشغلون وظائف لا تناسب تخصصاتهم .

ورغبة فى تحقيق اكبر فائدة من المبعوثين ، أعطيت العلوم الهندسية والصناعية والكيماوية وما يتصل بها أكبر نصيب من البعثات حتى أصبحت تمثل حوالى ٨٠ ٪ من عددها بعد أن اتضح أن فى جامعات الجمهورية دراسات نظرية لاتفيد الى حد كبير غير أصحاب الدراسات الادبية . ومن

أجل ذلك زاد الاهتمام بالدراسات التطبيقية وغلبت الدراسات في فروع التخصص الدقيق على الدراسات الشاملة وكثرت البعوث العلمية للتدريب والتأهيل المهنى حتى لقد أوفد مئات من طلبة المعاهد العالية والصناعية والزراعيه لقضاء فترة تدريبهم فى المصانع والمزارع بالخارج قبل تخرجهم في معاهد الجمهورية العربية المتحدة ، كما صار المبعوثون يذهبون احيانا فرقا ليقوموا بدراسات متكاملة لموضوع واحد وكل ذلك حتى يمكن الاستفادة بالجهود المتكامله ٠

وقد استهدفت الدولة الوفاء بحاجة البلاد من البعثات الطويلة الاجل ومن اجل ذلك اكثرت من البعوث الداخلية الى المركز القومى للبحوث والى جامعات الجمهورية العربية ، كما راعت الصالح العام وحده فلم تعـد البعثات تقتصر على بلد ، بل اتجهت بمبعوثيها الى كل البـلاد التى تمتـاز بفروع التخصص التي تحتاج اليها ٠

وقد وحدت قوانين البعثات فى اقليمى الجمهورية ، كما وحـدت المعاملة بين ابناء الجمهوريه جميعا بعد أن صدر قانون موحد للبعثـات ، وصار للحكومة الاشراف على كل مبعوثيها وعلى جميع المنح الاجنبية والدولية ولم يعد يجوز لفرد أو لهيئة أن تقبل مباشرة منحة للدراسة او التخصص من دولة أو جامعة أو مؤسسة أجنبية وقد أثرت هذه السياسة الجديدة ، فزاد عدد البعثات زيادة كبيرة اذ زادت بعثات الهيئات والمؤسسات العامة حتى تكتفى بحاجاتها من الخبراء وزاد عدد أعضاء الاجازات الدراسـية الى خمسة امثالهم قبل عام ١٩٥٢ نتيجة لتشجيع الدوله للراغبـين فى الدراسات العالية ومنحهم الاجازات اللازمة ، كما زاد عدد الطلاب الذين يدرسون على نفقتهم الى ثلاثه أمثالهم قبل عام ١٩٥٢ وقد بلغ عدد الطلاب الذين يدرسون بالخارج من الاقليم الجنوبى ٤٢٤١ طالبـا منهم اكثر من ٦٢٠ فى بعثات حكومية و ٨٠٦ من الموظفين الموفدين فى اجازات دراسية و ٢٨١٦ من الطلبة الذين يدرسون باشراف الوزارة ، وقد بلغ عدد بعثات الاقليم الشمالى ٣١٩ بعثه منها ٥٥ بعثة الى الاقليم الجنوبى و ١٦٧٠ طالبا يدرسون باشراف الوزارة منهم ٢٠٥ طلاب يدرسون بالاقليم الجنـوبى ، فيكون عدد طلاب الجمهورية الذين يدرسون فى خارج الاقليم الشـمالى وخارج الجمهورية العربية المتحدة اكثر من ٦٠٠٠ طالب ، هذا مع أنه لم يكن للاقليم الجنوبى من البعثات عام ١٩٥٢ غير ٣٤٦ بعثـه وكان عدد بعثات الاقليم الشمالى فى الاعوام السابقة ٣٢٢ بعثة ٠

رعاية المبعوثين

وقد خطت الدولة خطوة أخرى في سبيل رعاية المبعوثين ، فأنشىء

مكتب لرعاية المبعوثين من ابناء الجمهورية العربية المتحدة بعد اطلاعهم على نهضة بلادهم وما تحققه القومية العربية من خدمات لابنائها وللانسانية، وتدعيم الصلات بين جمهوريتنا وروابط الطلبة العرب فى الخارج وتوثيق الروابط الثقافية والاجتماعية بالطلبة الوافدين الى الجمهورية العربية المتحدة اثناء اقامتهم وبعد تخرجهم والعمل على رعاية شئون المبعوثين وحل مشاكلهم .

المؤتمرات الدولية

للجمهورية العربية المتحدة صلات علمية وثقافية ثابتة بالهيئات الدولية التى تبلغ ١٤ هيئة ، وتهتم بالمشاركة الايجابية مع هذه الهيئات فى ميدان العلم والثقافة والتربية . ومن اجل ذلك صدر قرار مجلس الوزراء عام ١٩٥٦ ويقضى بأن تعد كل وزارة جهازا يختص بتنظيم المؤتمرات والاجتماعات الدولية التى تشترك فيها كل وزارة . وقد حرص الاقليم الجنوبى على الاشتراك فى أكثر المؤتمرات التى يدعى اليها ، والتى بلغ عددها ٢٧ مؤتمرا عام ١٩٥٥ و ٧٦ مؤتمرا عام ١٩٥٦ ، ٦٠ مؤتمرا عام ١٩٥٧ .

ولما قامت الجمهورية العربية المتحدة زاد حرصها على المساهمة فى هذه الميادين العلمية والثقافية،وقد دعى الاقليم الجنوبى الى أكثر من ٥٠ مؤتمرا فى عام ١٩٥٨ وهى مؤتمرات علمية وتربوية وثقافية ، وكان من أهم المؤتمرات الدولية التى اشتركت فيها الجمهورية العربية المتحدة خلال عام ١٩٥٨ المؤتمر الدولى للاتحاد العام لعلم النفس التطبيقى الذى عقد بروما ومؤتمر الدول الافريقية المستقلة الذى عقد باكرا فى ابريل ١٩٥٨ والمؤتمر الدولى لمقاومة الامراض التناسلية الذى عقد ببروكسل فى يوليه ١٩٥٨ ، ومؤتمر اتحاد المهندسين المعماريين العالمى الذى عقد بموسكو فى يولية ١٩٥٨ ، ومؤتمر طب المناطق الحارة والملاريا الذى عقد بلشبونة فى سبتمبر ١٩٥٨ ، ومؤتمر الكتاب الآسيويين والافريقيين الذى عقد بطشقند فى اكتوبر ١٩٥٨ ومؤتمر علم الجذام الذى عقد بنيودلهى فى نوفمبر ١٩٥٨ ومؤتمر الادباء العرب الذى عقد بالكويت فى ديسمبر ١٩٥٨ .

وعملا على توطيد الصلات العلمية والفنية ، عقد الاقليم الجنوبى مؤتمرات دولية مثل : مؤتمر التعليم الفنى والمهنى الذى عقد بالتعاون مع هيئة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومكتب العمل الدولى وجامعه الدول العربية فى المدة من ١٩٥٧/١١/١١ الى ١٩٥٩/١/٨ . وقدأصدر هذا المؤتمر توصيات وقرارات فيما يختص بالتعليم الفنى والمهنى فى البلاد العربية ، وعقد مؤتمر البترول العربى الأول بالقاهرة فى أبريل ١٩٥٩ .

وكل ذلك من أجل المشاركة فى النواحى العلمية والثقافية والتربوية ، والمساهمة فى حل المشاكل التى تعترض التقدم العلمى والفنى والثقافى ، وتيسر سبل التقارب والتفاهم العالمى ٠

المعاهدات الثقافية

واذا كانت فكرة عقد المعاهدات الثقافيه ، قد بدأت عقب الحرب العالمية الثانية ، فعقد الاقليم الجنوبى عام ١٩٤٥ اتفاقين : الاول خاص بالانضمام الى منظمة اليونسكو لتدعيم أواصر التعاون الدولى عن طريق الاتصال الثقافى وتبادل الافكار ، والثانى هو المعاهدة الثقافية لجامعة الدول العربية التى سجلت التقارب الروحى وأكدت المصلحة المشتركة بين الدول العربيه ، فقد تتابع عقد هذه المعاهدات مع دول أخرى وصلت الى سبعة معاهدات قبل عام ١٩٥٢ وقد عمل الاقليم الجنوبى بعد عام ١٩٥٢ على تدعيم هذه الاواصر الثقافية فعقد ١٧ معاهدة ثقافية بينه وبين كل من : ليبيا ، باكستان ، أندونيسيا ، أفغانستان ، الصين الشعبية ، اليونان؛ بولندة ، اليابان ، رومانيا ، المجر ، البرازيل ، يوغسلافيا ، بلغاريا تشيكوسلوفاكيا ، الاتحاد السوفييتى ، الهند ، ايران ، المغرب ٠ وذلك حتى شهر يونية من عام ١٩٥٩ ٠

والبيان التالى يوضح تاريخ كل معاهدة :

الدولة	تاريخ التوقيع	الدولة	تاريخ التوقيع
ليبيا	١٩٥٢/٦/٢٥	المجر	١٩٥٧/٩/٥
باكستان	١٩٥٣/١١/١٤	البرازيل	١٩٥٧/٩/١٨
أندونيسيا	١٩٥٥/١٠/١٠	يوغسلافيا	١٩٥٧/١٠/١٢
أفغانستان	١٩٥٦/٣/٣٠	بلغاريا	١٩٥٧/١٠/١٩
الصين الشعبية	١٩٥٦/٤/١٥	تشيكوسلوفاكيا	١٩٥٧/١٠/١٩
اليونان	١٩٥٦/٩/٤	الاتحاد السوفييتى	١٩٥٧/١٠/١٩
بولندة	١٩٥٧/٣/٢	الهند	١٩٥٨/٩/٢٥
اليابان	١٩٥٧/٣/٢٢	ايران	١٩٥٨/٩/٩
رومانيا	١٩٥٧/٤/١٥	المغرب	١٩٥٩/٦/٢٢

وذلك عدا الاتفاقية الدولية لحماية الآثار الثقافية فى حال النزاع المسلح التى تم التوقع عليها فى ١٩٤٥/٥/١٤ ٠

ولم تقتصر العلاقات الثقافية على هذه المعاهدات بل أنها تقوم بين الجمهورية العربية المتحدة وبين دول لم ترتبط معها بعد بمعاهدات ثقافية مثل : المانيا الغربية ، المانيا الشرقيه ، ايطاليا « كما يوجد مشروع معاهدات في دور الدراسة مع دول أخرى منها : تايلاند ، البانيا ، السويد ، أرجواى ، الارجنتين ، شيلى ، كندا ، النمسا .

وقد حرصت الجمهورية العربية المتحدة على تعريف العالم بثقافتها القومية ولهذا نص فى الاتفاقات الحديثة على ضرورة تبادل المنح الثقافية والطلبة وزيارة الاساتذة والفنيين وتبادل زيارات الفرق الرياضة والفنية واقامة المعارض وتشجيع الرحلات واقامة المعسكرات الكشفية .وقد حرصت الجمهورية العربية المتحدة كذلك على تاريخها القديم والحديث ، ولهذا نص فى هذه المعاهدة على أن الكتب الدراسية فى البلاد الاجنبية يجب أن تخلو من الافكار والآراء الخاطئة فيما يتصل بجغرافيتها وتاريخها .

المعونة الفنية :

ولما كانت الجمهوريه العربية المتحدة احدى الدول الخمسين التى تشترك فى المنظمة الدولية للمعونة الفنية ، فقد أسهمت فى العام الماضى بمبلغ ٤٠ ألف جنيه أى ما يوازى ٢١١ ألف دولار تقريبا ، وعن طريق هذه المنظمة يتلقى الاقليم الجنوبى ما يحتاج اليه من معونة ، فى صورة خبراء ومستشارين وبعثات وأدوات سمعية وبصرية وأدوات فهرسية وتصنيف وأجهزة فنية .

وقد أعيد تشكيل الشعبة القومية لليونسكو على أسس تتفق مع الاوضاع الجديدة فى هذه المنظمة ، ولهذه الشعبة لجان فنية تستكمل بها احتياجاتها الفنيه والعلمية والثقافية .

فهرس

مصلحة الاستعلامات